



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة - الخطة العالمية للتعويض عن الكربون وخفضه (كورسيا)

مساهمات الدول الأفريقية في خطة التعويض عن الكربون وخفضه للطيران الدولي (كورسيا) وأنشطة المساعدة المطلوبة

(ورقة مقدّمة من ٥٤ دولة^٢ من الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني في أفريقيا (AFCAC))

الموجز التنفيذي

تشير ورقة العمل هذه إلى المساهمة التي تقدّمها الدول الأفريقية في تنفيذ خطة كورسيا وتقدم تحليلاً عن أهمية مشاركة الدول الأفريقية في الخطة خلال المرحلة التجريبية لضمان تغطية أوسع لمزيد من الطرق الجوية التي ستولد المزيد من التعويضات. وتتناول هذه الورقة بالتفصيل ضرورة الدعم المالي لاقتناء نظام قوي خاص بأدوات لتسجيل البيانات وإدارتها من أجل رصد مستوى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجم عن الرحلات الدولية والإبلاغ عنها والتحقق منها من خلال توطيد التعاون وإقامة الشراكات مع المنظمات الدولية الأخرى.

الإجراءات: تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

- (أ) الإشارة إلى المعلومات المقدمة في ورقة العمل هذه؛
- (ب) دعم وتشجيع الدول الأعضاء على المشاركة في المرحلة التجريبية لخطة كورسيا للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٣؛
- (ج) تشجيع الدول الأعضاء على دعم الإيكاو ومواصلة التعاون معها بشأن مبادرة المساعدة في بناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا (ACT-CORSIA) لتنفيذ ما ورد في المجلد الرابع من الملحق السادس عشر؛
- (د) تشجيع الدول الأعضاء على إقامة شراكات بشأن المسائل المتعلقة بتغير المناخ وتعزيز التعاون وتبادل المعارف على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛
- (هـ) تشجيع الدول الأعضاء على تسهيل تسجيل واعتماد هيئات التحقق في إطار خطة كورسيا؛
- (و) دعم الدول الأعضاء للحصول على نظم رصد قوية لتنفيذ عمليات رصد البيانات والإبلاغ والتحقق وفقاً للمجلد السادس من الملحق السادس عشر الصادر عن الإيكاو؛
- (ز) تشجيع وتيسير انضمام الدول الأعضاء للانضمام والمشاركة في لجنة حماية البيئة للطيران؛
- (ح) تكليف الأمانة العامة بتسهيل تدريب المدقق على خطة كورسيا للدول الأعضاء الأفريقية؛
- (ط) تكليف الأمانة العامة بتقديم المعلومات إلى جميع الدول الأعضاء وتيسير اعتماد برامج وحدات الانبعاثات المؤهلة في إطار خطة كورسيا.

^١ النسختان الإنجليزية والفرنسية مقدمتان من لجنة أفكاك (AFCAC).

^٢ الجزائر، وأنغولا، وبنين، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، الكاميرون، والرأس الأخضر (كابو فيردي)، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجزر القمر، والكونغو، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، ومصر، وغينيا الاستوائية، وإريتريا، وإثيوبيا، والغالون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا بيساو، وكينيا، وليسوتو، وليبيريا، وليبيا، ومدغشقر، وملاوي، ومالي، وموريتانيا، وموريشيوس، والمغرب، وموزمبيق، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا، ورواندا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسيشيل، وسيراليون، والصومال، وجنوب إفريقيا، وجنوب السودان، والسودان، وسوازيلاند، وتوغو، وتونس، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا وزيمبابوي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (و) - "حماية البيئة"
الآثار المالية:	لا توجد أي آثار مالية
المراجع:	<ul style="list-style-type: none"> • قرار الجمعية العمومية رقم ٣٩-٣ • التقرير النهائي لمشروع الإيكاو والاتحاد الأوروبي "بناء القدرات للحد من انبعاثات الكربون من الطيران الدولي" • المجلد الرابع من الملحق السادس عشر • المجلد الرابع من الوثيقة "دليل البيئة الفني" (Doc 9501)

١- المقدمة

١-١ اعتمدت الدول الأعضاء في الإيكاو خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية قرار الجمعية رقم ٣٩-٣ بشأن خطة التعويض عن الكربون وخفضه للطيران الدولي (كورسيا) وكلفت المجلس بوضع معايير ونصوص توجيهية لتنفيذه. وقررت الجمعية أيضاً تنفيذ التدابير العالمية القائمة على آليات السوق في شكل كورسيا لمعالجة أي زيادة سنوية في إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجم عن الطيران المدني الدولي فوق مستويات ٢٠٢٠ مع مراعاة الظروف الخاصة وقدرات كل منها.

٢-١ وقد اعترف القرار ٣٩-٣ الصادر عن الجمعية العمومية بالتقدم المحرز في جميع عناصر سلة التدابير المتاحة لمعالجة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي بما في ذلك تكنولوجيات الطائرات والتحسينات التشغيلية وأنواع الوقود البديلة المستدامة ونظام وخطة التدابير القائمة على آليات السوق وأي تدابير أخرى تحقق الفوائد البيئية في قطاع الطيران.

٣-١ واعترف القرار ٣٩-٣ أيضاً بأن تتخذ الإيكاو والدول الأعضاء جميع الإجراءات اللازمة لتوفير بناء القدرات والمساعدة وإقامة الشراكات لتنفيذ خطة كورسيا من عام ٢٠٢٠ بما في ذلك تنفيذ نظام الرصد والإبلاغ والتحقق وإنشاء السجلات.

٤-١ ومنذ اعتماد المجلد الرابع من الملحق السادس عشر، شجعت الإيكاو مبادرة بناء القدرات والمساعدة في إطار خطة كورسيا (ACT-CORSIA) ومساعدة الدول على تنفيذ الخطة العالمية. كما نظمت الإيكاو حلقات عمل عن خطة كورسيا في جميع الأقاليم وتعاونت مع الدول الأعضاء في مبادرة بناء القدرات والمساعدة والتدريب في إطار خطة كورسيا (ACT-CORSIA) مما أدى إلى التزام طوعي من قبل عدد من الدول بالانضمام إلى الخطة بدءاً من المرحلة التجريبية.

٥-١ واتخذت الأمانة العامة للإيكاو إجراءات هامة لمساعدة الدول الأعضاء في مساعيها لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي. وفي إطار مشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي، استفادت ١٢ دولة أفريقية من إنشاء وتنفيذ نظام بيئي للطيران لقوائم جرد انبعاثات الطيران الدولية. وقد مكّن هذا النظام الدول من تجميع وتقديم بيانات قوية عن استهلاك الوقود وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتم تحديث النظام للتعامل مع البيانات المتعلقة بتنفيذ خطة كورسيا وضرورة تشغيله في جميع الدول الأعضاء.

^٣ أنغولا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا الاستوائية، والغابون، وكينيا، وسان تومي وبرينسيبي.

٢- المناقشة

١-٢ نظراً لطبيعة تصميم آلية خطة كورسيا، فكلما انضمت الدول إلى الخطة وأسّرت في ذلك ارتفع عدد الانبعاثات التي يتم تغطيتها وهو ما يرفع بدوره من مستوى السلامة البيئية للخطة.

٢-٢ وفي إطار هذه المرحلة، تجدر الإشارة إلى أنه اعتباراً من ٢٠١٩/٧/١٦ تعتمز ٨١ دولة تمثل نسبة ٧٦,٦٣٪ من نشاط الطيران الدولي المشاركة الطوعية في خطة كورسيا منذ بدايتها. واعتباراً من تاريخ ٢٠١٩ /٧/٣١، تطوعت ١٣ دولة أفريقية (تمثل نسبة ٢٣,٦٪ من ٥٥ دولة أفريقية) للمشاركة في خطة كورسيا منذ بدايتها. ولذلك يتم تشجيع الدول الأفريقية على الانضمام طوعية إلى خطة كورسيا خلال المرحلة التجريبية لمواجهة التحديات المرتبطة بالتنفيذ وتحقيق المنافع قبل المراحل الإلزامية.

٣-٢ ومنذ الموافقة على القرار ٣-٣٩ في عام ٢٠١٦ اتخذت الأمانة العامة للإيكاو وبالتعاون مع الدول الأعضاء وغيرها من المنظمات الدولية إجراءات هامة لمساعدة الدول الأعضاء في مساعيها المبذولة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي. وتشمل الإجراءات اعتماد المجلد الرابع من الملحق السادس عشر في يونيو ٢٠١٨ وإعداد "دليل البيئة الفني" (الوثيقة Doc 9501) والمواد الإرشادية الأخرى ذات الصلة بالموضوع.

٤-٢ كما ينص القرار ٣-٣٩ على أن تتخذ الإيكاو والدول الأعضاء فيها جميع الإجراءات اللازمة لتوفير بناء القدرات والمساعدة وإقامة الشراكات لتنفيذ خطة كورسيا من عام ٢٠٢٠. ومن ثم أُعد برنامج بناء القدرات والمساعدة في إطار خطة كورسيا ضمن حملة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وهناك ٣ دول أعضاء في اللجنة الإفريقية للطيران المدني (أفكاك) من بين الدول المانحة لبرنامج بناء القدرات والمساعدة في إطار خطة كورسيا (ACT-CORSIA) التي تقدم المساعدة إلى الدول المتلقية بموجب شراكة الصداقة في إطار برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب (ACT-CORSIA). وتقدم دول بما فيها جنوب أفريقيا وكينيا ونيجيريا ودول أخرى المساعدة تحت مظلة الإيكاو لزملائها من الدول الأفريقية الأعضاء. وهو ما يبرز التعاون بين الدول الأفريقية الأعضاء في المسائل البيئية. وفي السابق، كانت القارة تتلقى المساعدة من دول خارج الأقاليم الجغرافية التابعة لها.

٥-٢ بالإضافة إلى ذلك، نظمت حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا منذ عام ٢٠١٦ في مختلف الأقاليم التابعة للإيكاو وعبر (ACT-CORSIA). ومن بين ردود الفعل الرئيسية لمعظم الدول الأفريقية الأعضاء: التحديات المتعلقة بالوعي والقدرات الفنية والبشرية لتنفيذ ما ورد في المجلد الرابع من الملحق السادس عشر ووضع إطار تنظيمي وطني وتوافر هيئات التحقق في الأقاليم. وهناك حاجة إلى رفع مستوى القدرات البشرية والفنية في الإقليم لتنفيذ هذه المبادرة العالمية الكبرى. وبناء عليه، يُطلب من الإيكاو تقديم المساعدات الفنية المخصصة وبناء القدرات لتنفيذ خطة كورسيا في الأقاليم الأفريقية بالتعاون الوثيق مع اللجنة الإفريقية للطيران المدني.

٦-٢ ويعتمد إطار التصميم والتطبيق لخطة كورسيا على توفر بيانات كاملة وثابتة من أنشطة الطيران الدولي. ولضمان تنفيذ أحكام المجلد الرابع من الملحق السادس عشر، فإن الدول الأعضاء ملزمة بتجميع بيانات دقيقة ورصدها والتحقق منها.

٧-٢ ويعتبر وضع برنامج حاسوبي مخصّص يتمثل في "نظام البيئة في مجال الطيران" (AES) أداة رصد تم إعدادها في نطاق مشروع المساعدة المشترك بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي الذي تم تربيته في جميع الدول المختارة للمشروع. وتم تطبيق النظام في ١٢ دولة أفريقية. وقد مكنت هذه الأداة الدول من تجميع البيانات المتعلقة بالحركة واستهلاك الوقود من شركات النقل الجوي الوطنية عبر إجراء تنسيق موحد. وقد تمت الارقاء بمستوى النظام إلى فئة "AES+" وذلك وفقاً لخطة

كورسيا. ولذلك، هناك حاجة إلى دعم جميع الدول الأعضاء للحصول على أدوات رصد وتنفيذ نظام قوي للرصد والإبلاغ والتحقق من البيانات وفقاً لأحكام المجلد الرابع من الملحق السادس عشر.

٨-٢ وتساعد لجنة حماية البيئة في مجال الطيران المجلس على صياغة سياسات جديدة واعتماد توصيات وقواعد دولية جديدة بشأن القضايا البيئية. ووفقاً لروح مبادرة "عدم ترك أي بلد خلف الركب"، هناك حاجة إلى زيادة انضمام عدد الأعضاء الأفارقة إلى لجنة حماية البيئة.

٩-٢ ووفقاً للقرار ٣٩-٣، أنشئت هيئة استشارية فنية دائمة للعمل على معايير وحدة الانبعاثات (EUC) لاستخدامها في خطة كورسيا من أجل ضمان التنفيذ العالمي لتوصيات الهيئة الاستشارية الفنية وضرورة أن توزع الإيكارو المعلومات على جميع الدول الأعضاء وتيسير اعتماد برامج وحدات الانبعاثات المؤهلة في إطار خطة كورسيا مع مراعاة الطلب المتوقع على وحدات الانبعاثات المؤهلة.

٣- الخلاصة

١-٣ في ضوء أهمية خطة كورسيا لتحقيق الأهداف العالمية الطموحة لحماية البيئة ومن أجل ضمان تغطية أوسع لمزيد من الطرق الجوية يتم تشجيع الدول الأعضاء على الانضمام طواعية إلى خطة كورسيا خلال المرحلة التجريبية لمواجهة التحديات المرتبطة بالتنفيذ وتحقيق الفوائد والاستعداد لها في المراحل الإلزامية.

٢-٣ ولا يزال تجميع البيانات والرصد والإبلاغ والتحقق يشكل تحدياً رئيسياً في معظم الدول، لا سيما البلدان النامية. ومن أجل الترويج لنظام قوي والاستعداد لتلبية متطلبات الرصد والإبلاغ والتحقق هناك حاجة إلى زيادة برنامج بناء القدرات لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والاستفادة من التجربة الناجحة لمشروع المساعدة المشترك بين الإيكارو والاتحاد الأوروبي وتسهيل حق الدول في الاستفادة من الموارد المالية والخبرة الفنية ونقل التكنولوجيا.

- انتهى -